

النمط الجسمي كدالة للتنبؤ ببعض الخصائص النفسية لناشئ كرة القدم بأعمار (16 ، 17) سنة في أفضية محافظة بابل

عماد داود سلومي

ملخص البحث

احتوى البحث الحالي على المقدمة من خلال بيان التأثيرات السلبية والايجابية التي لها الدور الكبير في دراسة الخصائص النفسية وعلى أهمية هذه التأثيرات ومن ثم المشكلة التي تركزت في دراسة النمط الجسمي ومعرفة مدى تأثيره على سلوك اللاعبين الناشئين مع نوعية ذلك التأثير وإمكانية التنبؤ بالخصائص النفسية ، واشتملت على عينة طبقية عشوائية مكونة من (107) لاعب بأعمار (16 - 17) سنة يمثلون أندية محافظة بابل (مراكز الأفضية)، أما أهداف البحث فكانت تقنين مقياس (البر وفيل النفسي) ، ومن ثم تطبيق المقياس ،وبعدها استنباط معادلة تنبؤية للخصائص النفسية للاعبين كرة القدم في أندية محافظة بابل (مراكز الأفضية) ، ممن هم بأعمار (16 ، 17) سنة ، على وفق أنماطهم الجسمية وعلى ثلاث عينات هي عينة التجربة الاستطلاعية والتقنين والرئيسية. مستخدما المعاملات العلمية للمقياس من صدق وثبات ووسائل إحصائية مناسبة و تحققت أهداف البحث واستنبطت معادلة تنبؤية ووضعت معايير للتقويم والتفسير والتي يمكن الاعتماد عليها في تقويم الخصائص النفسية للاعبين ومقارنة مستوى كل لاعب بأقرانه .

Anthropometric patter for piediction some psychological characteristics in youth soccer players of the ages (16-17)years old

The problem of

the study lies in studying the anthropometric patter and identifying its effect on layers behavior. The subject was (107)soccer players of the ages (16-7)years old, who represent the governorate of Babel.

The aims of research was standardizing a psychological profile scale as will as concluding a prediction formula for psychological characteristics according to there pattern. The subjects were divided into three groups , pilot , standardization group and main group . The results provided the aims of the study thus, the researcher recommended using this scale for evaluating the psychological characteristics of soccer players each according to its pattern.

1- التعريف بالبحث :

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

أصبح الأعداد النفسي للناشئين* الرياضيين ضرورة ملحة ، نظراً لضغوط التدريب التي يتعرضون لها ، وتنوع مصادرها ، ويزيد من هذه الحاجة التوجهات الحديثة التي تنظر إلى الرعاية النفسية لهم كضرورة لمساعدتهم على تحقيق الأداء الرياضي الأقصى ، وضمان صحتهم النفسية .

كما ينظر إلى منافسات الناشئين كوسيلة تربوية تؤثر في سلوكهم ، لذا زاد الاهتمام بدراسة الخصائص النفسية لهم لتحديد أثر المنافسات الرياضية على نموهم النفسي من جهة ، ومن جهة أخرى التعرف على أهم الخصائص النفسية المرتبطة بتفوقهم في الأداء الرياضي .

أن ذلك التأثير قد يكون ايجابيا فيكسب الناشئ : (الثقة بالنفس ، الروح الرياضية ، الالتزام ، تحمل المسؤولية ، الاستقلالية ، التعاون والقدرة على مواجهة الضغوط) ، وقد يكون التأثير سلبياً فيكسبه : (الغرور ، العدوانية ، الأنانية ، القلق الزائد ، الخوف من الفشل ونقص الثقة بالنفس) ، ويتوقف ذلك التأثير ، ايجابيا كان أم سلبياً على اكتسابهم (الناشئين) ، المفاهيم والقيم التربوية والنفسية الصحيحة¹.

ومعرفة حقيقة ذلك التأثير يأتي من خلال الاسترشاد بمفهوم التقويم ، الذي له الدور الحاسم والكلمة الفصل في تطويره أن كان ايجابيا ، وتعديله أن كان سلبياً .

أن فهم وتفسير سلوك لاعبي كرة القدم الناشئين يبنى على أساس معلومات صحيحة موثوق بها تأتي من خلال الاختبار والقياس ، بعد أن تحول إلى درجات معيارية ذات معنى ودلالة ، تتيح إصدار الأحكام واتخاذ القرارات ، للوصول إلى نتائج موضوعية بشأنها ، والذي يحقق ذلك هو الدرجات المعيارية ومستوياتها .

عليه فإن التوجهات الحديثة لعلم النفسي الرياضي تشير إلى ضرورة التعامل مع الناشئين ومنهم (ناشئ كرة القدم) ، من منطلق أن الخصائص والحاجات النفسية والتأثير والتأثر بالبيئة الرياضية والمنافسة الرياضية يتطلب مراجعة أساليب القياس النفسي التي تسمح بالتعرف على خصائص (البروفيل النفسي) .

من هنا يجد الباحث أن هناك ضرورة ملحة لمعرفة الخصائص النفسية المؤثرة على لاعبي كرة القدم الناشئين ، كما يجد أهمية كبيرة للتنبؤ بتلك الخصائص من خلال جوانب مختلفة منها (النمط الجسمي) ، من أجل تعزيز وترسيخ الايجابية منها وتعديل السلبية .

* تم بناء مقياس (البروفيل النفسي) ، على الرياضيين بأعمار (12-18) سنة ، وأطلق عليهم مصطلح (ناشئين) ، عليه سيتعامل الباحث في هذه الدراسة مع مجتمع بحثه (لاعبي كرة القدم بأعمار (16،17)) سنة بنفس المصطلح .

¹ - أسامة كامل راتب ؛ الأعداد النفسية للناشئين ، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس ، العدد 15 : (القاهرة دار الفكر العربي ، 2002)

أن الأهمية العلمية لهذه الدراسة تكمن في تسليط الضوء على الخصائص النفسية للاعبين كرة القدم الناشئين ، كخطوة أولى لتعديل السلبيات منها ، وتعزيز الايجابية ، وتفسير السلوك الحالي ، والتنبؤ بالسلوك المستقبلي .

أما الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فتأتي من خلال نتائجها وتوصياتها ، والتي قد تساعد في الإجابة على التساؤلات حول الجدوى من التكهّن بالخصائص النفسية للاعبين كرة القدم ممن هم بأعمار (16،17) سنة ، وتحديد الأهداف ومن ثم الوسائل المناسبة التي تساهم في تطويرها ، وتعديل السلبيات منها للوصول إلى أفضل وأنسب معدلاتها ، بما يساعد على الارتقاء بها .

1-2 مشكلة البحث :

هذه الدراسة هي محاولة للإجابة على التساؤلات الآتية :

- 1- هل النمط الجسمي من العوامل المؤثرة على سلوك (الخصائص النفسية)، لاعبي كرة القدم ؟ .
- 2- ما هي نوعية ذلك التأثير (إيجابي أم سلبي) ؟ .
- 3- هل يمكن التنبؤ بالخصائص النفسية للاعبين كرة القدم بأعمار (16،17) سنة ، بدلالة أنماطهم الجسمية ؟ .

1-3 أهداف البحث :

يهدف البحث إلى :

- 1- تقنين مقياس (البروفيل النفسي) ، على لاعبي كرة القدم في أندية محافظة بابل (مراكز الأفضية) ، ممن هم بأعمار (16 ، 17) سنة .
- 2- تطبيق مقياس (البروفيل النفسي) ، على لاعبي كرة القدم في أندية محافظة بابل (مراكز الأفضية) ، ممن هم بأعمار (16 ، 17) سنة .
- 3- استنباط معادلة تنبؤية للخصائص النفسية للاعبين كرة القدم في أندية محافظة بابل (مراكز الأفضية) ، ممن هم بأعمار (16 ، 17) سنة ، على وفق أنماطهم الجسمية .

1-4 مجالات البحث :

- 1-4-1 المجال البشري : لاعبو كرة القدم المنتمين إلى أندية محافظة بابل (مراكز الأفضية) - العراق ، ممن هم بأعمار (16،17) سنة .

1-4-2 المجال الزماني : المدة من 2008/8/1 ولغاية 2008 /9/15 .

1-4-3 المجال المكاني : الأندية المشمولة بالبحث .

1-5 المصطلحات المستعملة في البحث :

1-5-1 البروفيل النفسي : الخصائص النفسية المميزة للناشئ الرياضي ، والتي تكون بصورة ستة عوامل هي : (دافع التفوق ، القيم الرياضية ، ضغط المنافسة ، مواجهة القلق المعرفي ، الكفاية الرياضية ، التوافق الاجتماعي (تماسك الجماعة)¹ .

2- الدراسات النظرية والمثابرة :

1-2 الدراسات النظرية :

1-1-2 ماهية نمط الجسم Body type :

النمط في اللغة هو : (الطريقة) ، يقال : ألزم هذا النمط أي هذا الطريق - ويعرفه (احمد عزت راجح) بأنه "فئة أو صنف من الناس يشتركون في الصفات العامة نفسها وإن اختلف بعضهم عن بعض في درجة اتسامهم بهذه الصفات"².

أما النمط الجسمي فعلى الرغم من الاختلاف في وجهات النظر بين العلماء حول تحديد مفهومه ، والذي يمكن رصده من خلال الأبحاث والدراسات التي جاءوا بها ، إلا أن الكثير منهم يتفق على أنه "الشكل العام للجسم الذي تحدده مجموعة القياسات المعيارية المتفق عليها"³. "وهو محاولة لتقويم البناء البيولوجي الداخلي للفرد من خلال البنيان الجسمي"⁴

2-1-2 تصنيفات أنماط الجسم :

1-أسامه كامل راتب (وآخرون) ؛ بناء مقياس البروفيل النفسي للناشئ الرياضي ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، المجلد 26 ، العدد 62 : (جامعة الزقازيق ، 10 أبريل ، 2003) ، ص28.

²- احمد عزت راجح ؛ أصول علم النفس ، ط10 : (الاسكندرية ، مطابع روز اليوسف ، 1967) ، ص442

³- عباس عبد الفتاح الرملي (وآخرون) ؛ تربية القوام : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1977) ، ص71

⁴- أسامه كامل راتب ؛ النمو الحركي - مدخل للنمو المتكامل للطفل المراهق - : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999) ، ص138

هناك العديد من المحاولات الجادة لتصنيف الأفراد إلى أنماط جسمية ، تبعاً للميزات الجسمية التي يمتلكونها ، اغلب هذه التصنيفات تبنى على أساس أبعاد الجسم الأساسية الثلاثة (النحافة - العضلية - السمنة) ، وحسب تصنيف العلماء فهناك ثلاثة أنماط جسمية أساسية هي : ^{1,2,3}

أولاً- النمط النحيل (النحيف) Ectomorphic type :

هو الدرجة التي يغلب عليها سمات النحافة وضعف البنية . ويمتاز صاحب هذا النمط بأنه ، طويل أو متوسط القامة ، وزنه اقل من المطلوب ، الكتفان نحيفان وضيقان ، الرأس كبير نوعاً ما ، نحيف الوجه مع بروز الأنف بشكل واضح ، الرقبة طويلة ورفيعة ، الصدر طويل وضيق (مفلطح) ، استدارة الكتفين ، الجلد يبدو كما لو كان فوق العظام ، عضلاته ضعيفة وصغيرة موزعة هنا و هناك ، الأطراف رقيقة وطويلة ، وتكون الإناث اقل نحافة من الذكور .

ثانياً - النمط العضلي (الرياضي) Mesomorphic type :

هو الدرجة التي تسود فيها العظام والعضلات وهذا النوع يمتاز بالقوة ، صلب في مظهره الخارجي ، متوسط أو طويل القامة ، العضلات قوية ومتناسقة ، اتساع الكتفين والقفص الصدري ، نحيف الخصر ، طويل الأطراف ، عظامه كبيرة وسميكة ، عضلاته نامية وتظهر بشكل متناسق ، عظام الوجه بارزة ، الرقبة طويلة وقوية ، الأكتاف عريضة وعضلاتها ظاهرة ، عظم الترقوة ظاهر ، كبير اليدين وطويل الأصابع ، الرجلان متناسقان ، الأرداف ثقيلة وقوية ، اكتساء الذراعين والساقين بالعضلات والجلد سميك وخشن .

ثالثاً- النمط المكتنز (البدني) Endomorphic type :

هو الدرجة التي تغلب عليها صفة الاستدارة التامة ، والشخص الذي يعطى تقديراً عالياً في هذا النمط يكون بدني الجسم مترهلاً ، ويمتاز بالرخاوة ، متوسطاً أو قصير القامة ، استدارة الجسم ، كبر الرأس واستدارته ، سمته الأطراف وميلها للامتلاء وفقرها لوجود العضلات القوية ، قصر الرقبة وسمكها ، الأكتاف ضعيفة ، تضخم التجويف البطني والصدري . وفي هذا النمط تكون أجهزة الهضم أكثر نمو بالنسبة لباقي أجهزة الجسم ، مع كثرة الدهن في المناطق المختلفة (بالنسبة للإناث يكون تراكم الدهن أكثر تزايداً على الصدر والأرداف) وأستمر نمو الثديين نتيجة لترسب الدهن . ويبدو الجسم كمثري .

2-1-3 طرائق تقدير أنماط الأجسام :

1- محمد صبحي حسانين ؛ القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ط5 : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2003) ، ص85-87

2- مروان عبد المجيد ومحمد جاسم الياسري ؛ القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ط1 : (عمان ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع

، 2003) ، ص245-247

3- ريسان خريبط مجيد ؛ موسوعة القياسات والاختبارات في التربية البدنية والرياضية ، ج2 : (البصرة ، مطابع التعليم العالي ، 1989) ،

ص247

توجد طرائق عديدة لتقدير نمط الجسم ، أقدمها طريقة التصوير الفوتوغرافي لـ (شيلدون) ، تطورت هذه الطرائق على مر السنين ، ووصلت إلى درجة عالية من الدقة في تقدير نمط الجسم ، وفيما يأتي وصف لـ (مؤشر الوزن) لارتباطه بالدراسة الحالية :

2-1-3 مؤشر (دليل) الوزن :

وضع هذا المؤشر العالم الياباني (هيراتا) حيث تمكن من تقدير نمط الجسم بدلالة الطول والوزن باستعمال المعادلة الآتية :¹

$$\text{دليل الوزن (F)} = \frac{\text{الوزن (كغم)}}{1000 \times \text{الطول (م)}}^3$$

ومن خلال حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجتمع المدروس تمكن (هيراتا) من وضع ثلاثة مستويات تمثل (النحافة - العضلية - السمنة) .

التقويم	المستوى
22.5 فأقل	النحافة
22.6 - 24.5	العضلية
24.6 فأكثر	السمنة

2-1-4 علاقة أنماط الجسم بالاتجاهات النفسية في النشاط الرياضي :

⁴ - محمد صبحي حسانين ؛ التقويم والقياس في التربية البدنية ، ج 3 ، ط 2 : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1987) ، ص 119

تمكن (كاربوفتش) من إثبات العلاقة بين الأنماط الجسمية بحسب (شيلدون) وبين اتجاهات الفرد النفسية نحو الأنشطة الرياضية و خلص إلى النتائج الآتية :¹

1- النمط النحيف المتطرف : يعزف دائماً عن الأنشطة الحركية التي تتطلب الاحتكاك الجسماني والتي تمتاز باستعمال القوة والعنف .

2- النمط العضلي المتطرف : أصحاب هذا النمط يغلب عليهم الاشتراك في الأنشطة الحركية العنيفة ويتفوقون فيها .

3- النمط المكتنز المتطرف : أصحاب هذا النمط يفضلون البساطة في الحياة ويغلب عليهم الاستمتاع بمشاهدة الأنشطة الحركية العنيفة أكثر من اشتراكهم في ممارستها .

2-1-5 علاقة أنماط الجسم بالرغبات والميول نحو النشاط الرياضي :

إن نوع النمط الجسماني الذي يمتاز به الفرد يولد لديه الرغبة و ينمي عنده الميل لممارسة نوع معين من النشاط الرياضي يتناسب مع نوع نمطه الجسماني وبذلك يصبح النمط الجسماني من الأسباب الرئيسة التي تدفع إلى ممارسة نشاط رياضي معين².

2-2 الدراسات المشابهة :

2-2-1 دراسة (حسن علي حسين ، 2007)³ ، بعنوان : [القيمة التنبؤية للقدرة الحركية بدلالة بعض السمات الشخصية للاعبين كرة القدم بأعمار (10-12) سنة] ، هدفت الدراسة إلى استنباط معادلة تنبؤية لتوجيه وانتقاء المتميزين وفق بعض السمات الشخصية للاعبين كرة القدم المنتمين إلى أكاديمية الفرائين الكروية في محافظات (بابل ، القادسية ، النجف) ، ممن هم بأعمار (10-12) سنة ، والبالغ عددهم (174) ، لاعباً . أستعمل الباحث المنهج الوصفي ، وتوصل إلى وضع صيغة ملائمة لأصل مقياس (فرايبورج) ، لسمات الشخصية لعينة البحث ، كما توصل إلى استنباط معادلة تنبؤية ، يمكن من خلالها التكهّن بالقدرة الحركية بدلالة بعض السمات الشخصية وهي : (العصبية ، القابلية للاستثارة ، الهدوء ، الضبط) .

¹ - محمد حسن علاوي علم النفس الرياضي ، ط7 : (القاهرة ، دار المعارف ، 1992) ، ص328

² - محمد حسن علاوي ؛ المصدر السابق ، ص327

³ - حسن علي حسين ؛ القيمة التنبؤية للقدرة الحركية بدلالة بعض السمات الشخصية للاعبين كرة القدم بأعمار (10-12) سنة : (رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، 2007)

2-2-2 دراسة (سلام جبار صاحب ، 2006)¹ ، بعنوان : (القيمة التنبؤية للأداء المهاري بدلالة القياسات الجسمية والبدنية والحركية والفسولوجية لانتقاء ناشئ كرة القدم) ، هدفت الدراسة إلى بناء معادلة تنبؤية لمستوى الأداء المهاري من خلال الصفات البدنية والحركية والفسولوجية والقياسات الجسمية ، اشتملت العينة على (100) ، لاعب ناشئ ممن هم بأعمار (14) ، سنه يمثلون أندية الفرات الأوسط ، وتم الاختيار بالطريقة العشوائية . توصل إلى استنباط معادلة تنبؤية ، يمكن من خلالها التكهّن بالأداء المهاري بدلالة الصفات البدنية والحركية والفسولوجية والقياسات الجسمية .

3- منهجية البحث وأجر آتة الميدانية :

1-3 منهج البحث :

استعمل الباحث المنهج الوصفي ، كونه مناسباً لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها .

2-3 أدوات البحث :

استعان الباحث بالأدوات البحثية الآتية :

1-2-3 مجتمع البحث وعيناته :

بعد أن حدد الباحث مجتمع بحثه والمتمثل بلاعبي كرة القدم ، ممن هم بأعمار (16-17) سنه ، المنتمين إلى أندية محافظة بابل (مراكز الأفضية) ، والبالغ عددهم (107) لاعبين ، (56) لاعب بعمر (16) سنه ، و (51) لاعب بعمر (17) سنه ، وقد اختيرت عينات من هذا المجتمع في كل مرحلة من مراحل البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية ، لتحقيق أغراض تلك المراحل . ينظر جدول (1) . والعينات هي * :

- عينة التجربة الاستطلاعية
- عينة التقنين
- عينة التجربة الرئيسة (عينة التطبيق)

الجدول (1)

¹ - سلام جبار صاحب ؛ القيمة التنبؤية للأداء المهاري بدلالة القياسات الجسمية والبدنية والحركية والفسولوجية لانتقاء ناشئ كرة القدم : (أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، 2006)
* العينة التي يتم اختيارها في مرحلة ما ، يتم اختيارها في مراحل أخرى لاحقة

يبين حجم عينات البحث حسب مراحلها العمرية والغرض من استعمالها

ت	الأندية	الموقع	عدد اللاعبين	المجموع	العينات	العينات	العينات
	الجغرافي				الاستطلاعية	التقنين	الرئيسية
			16	17	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	(العينات التطبيقية)
			سنة	سنة			
1	بابل	قضاء الحلة	10	9	19	19	19
2	الحلة	قضاء الحلة	12	10	22	-	-
3	الهاشمية	قضاء الهاشمية	11	11	22	-	-
4	المحاوليل	قضاء المحاوليل	12	11	23	23	23
5	المسيب	قضاء المسيب	11	10	21	-	-
		المسيب					
			56	51	107	42	107
		المجموع					

3-2-2 وسائل جمع البيانات :

أُستعمل مقياس (البروفيل النفسي للنشئ الرياضي)* - بصورته المختصرة - كوسيلة أساسية لجمع البيانات ، والذي أعده كل من (أسامه كامل راتب ، إبراهيم عبد ربه خليفة ، منى مختار مرسي)¹ ، يتكون المقياس (الصورة المختصرة) ، من (20) ، فقرة تندرج تحت ستة محاور ، على النحو الآتي :

1- ضغط المنافسة : يتكون من (4) ، فقرات ، وأرقامها : (14، 2، 19، 6)

2- دافع التفوق : يتكون من (3) ، فقرات ، وأرقامها : (3، 9، 15)

3- الكفاية الرياضية : يتكون من (4) ، فقرات ، وأرقامها : (16، 13، 18، 5)

4- القيم الرياضية : يتكون من (3) ، عبارات ، وأرقامها : (4، 10، 7)

5- مواجهة القلق المعرفي : يتكون من (3) ، فقرات ، وأرقامها : (8، 1، 11)

6- التوافق الاجتماعي : يتكون من (3) ، فقرات ، وأرقامها : (12، 20، 17)

بدائل الإجابة :

كل فقرة متبوعة بثلاثة بدائل هي : (دائماً ، أحياناً ، أبداً) .

* ينظر ملحق (1)

1- أسامه كامل راتب (وآخرون) ؛ المصدر السابق

الفقرات الموجبة للمقياس هي التي تحمل الأرقام : (1 ، 2 ، 3 ، 6 ، 8 ، 9 ، 11 ، 12 ، 14 ، 15 ، 18 ، 19 ، 20) .

أما الفقرات السلبية فهي التي تحمل الأرقام : (4 ، 5 ، 7 ، 10 ، 13 ، 16 ، 17) .

طريقة التصحيح :

يتم التصحيح في ضوء فقرات مفتاح التصحيح الخاص بالمقياس ، الذي تكون فيه أعلى درجة هي : (60) ، وأقل درجة هي : (20) . الحد الأقصى لدرجة الفقرة هي : (3) ، والحد الأدنى لدرجة الفقرة هي : (1) .

3- التجربة الاستطلاعية :

أجريت التجربة الاستطلاعية على مرحلتين ، خلال الفترة من (10 / 8 / 2008) ، لغاية (26 / 8 / 2008) ، على عينة مقدارها (42) ، لاعباً ، يمثلون المرحلتين العمريتين (16 ، 17) سنة ، ينظر جدول (1) .

- المرحلة الأولى :

أجريت المرحلة الأولى من التجربة الاستطلاعية ، في يوم (10 / 8 / 2008) ، على (23) لاعباً ، لتحقيق عدة أغراض منها :

1- التأكد من وضوح معاني الفقرات ، وسهولة فهمها .

2- وضوح التعليمات وطريقة الإجابة .

3- تحديد الصعوبات والمعوقات أن وجدت .

4- معرفة الوقت المستغرق في الإجابة .

5- إجراء القياسات الجسمية (الطول - الوزن) ، المطلوبة في عملية تصنيف اللاعبين حسب أنماطهم الجسمية ، والذي يعتمد المؤشر المنوه عنه آنفاً . ينظر (1-2-3-1) .

لقد أشرت النتائج التي خرجت بها هذه المرحلة ، وضوح فقرات المقياس للاعبين ، وفهمهم للتعليمات .

- المرحلة الثانية :

أن التحقق من المعاملات العلمية للمقياس ، وتحليل فقراته ، للتأكد من مدى ملائمتها للاعبين ، يعد هدف هذه المرحلة من التجربة الاستطلاعية ، عليه أجريت هذه المرحلة على عينة قوامها (42) لاعباً .

3-3-1 المعاملات العلمية للمقياس :

أولاً - الصدق :

لقد أستخلص الباحث صدق المحتوى (المضمون) ، من خلال الاستبيان الذي وزع على (8) ، من المختصين* في علم النفس الرياضي ، والذين أشروا صلاحية فقرات المقياس من خلال الآتي :
1- تعد الفقرة صالحة إذا حققت نسبة (87.5 %) ** ، من مجموع آراء الخبراء للموافقة على تمثيل الفقرة في المقياس .

2- عُدلت الفقرة رقم (18) ، من المقياس ، وكانت نسبة الموافقة عليها بعد التعديل (100 %) .
كما أستعمل الباحث الصدق (الظاهري) ، لتأكيد صلاحية المقياس ، عن طريق تقويم المختصين الذين أشروا صلاحية المقاس من خلال : (علاقة فقرات المقياس ظاهرياً بـ (الخصائص النفسية للاعبين) ، طبيعة الفقرات ووضوحها ، تعليمات المقياس ، الزمن المخصص للإجابة على كل فقرة ، وعلى فقرات المقياس ككل) .

ثانياً - الثبات :

للتحقق من ثبات درجات المقياس ، أستعملت طريقة (القياس وإعادة القياس) ، فطبق المقياس على عينة التجربة الاستطلاعية بمرحلتها الثانية ، بتاريخ (12 / 8 / 2009) ، وأعيد تطبيقهما بعد (15) يوم من التطبيق الأول . فجاءت درجات معامل الارتباط (بيرسون) ، بين درجات التطبيق الأول والثاني ، لتؤكد أن جميع فقرات المقياس تتمتع بدرجة عالية من الثبات ، نظراً لأن الاختبارات التي تستعمل في اتخاذ القرارات المهمة عن مستقبل الأفراد يلزم أن تكون معامل الثبات 0.95 فأكثر .

3-4 التجربة الرئيسة (تطبيق المقياس) :

* أ.د. نزار الطالب ، تدريسي في كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد
* أ.د. محمد جسام عرب ، تدريسي في كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد
* أ.د. فاهم حسين ألطريحي ، تدريسي في كلية التربية ، جامعة بابل
* أ.د. حسين ربيع حمادي ، تدريسي في كلية التربية ، جامعة بابل
* أ.م.د. ياسين علوان ، تدريسي في كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل
* أ.د. عامر سعيد ، تدريسي في كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل
* أ.م.د. حيدر عبد الرضا ، تدريسي في كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل
* م.د. كامل عبود ، تدريسي في كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد
** قيمة (كا) 2 المحسوبة تساوي (4.5) ، {قيمة (كا) 2 الجدولية تساوي (3.84) ، عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05) }

بعد الانتهاء من التجربة الاستطلاعية بمرحلتها (الأولى والثانية) ، والحصول على نتائجها ، اتضحت صلاحية المقياس ، عليه طبق على ما تبقى من مجتمع البحث (عينة التجربة الرئيسة) ، والبالغ عدد مفرداتها (65) ، لاعباً* ، أيام (1 ، 3 ، 5 / 9 / 2008) .

3-5 الوسائل الإحصائية :

أعتمد الباحثون مجموعة من الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات وإظهار النتائج ، وفيما يلي عرض لتلك الوسائل :

- 1- الوسط الحسابي
- 2- الانحراف المعياري
- 3- معامل الالتواء
- 4- المنوال
- 5- الخطأ المعياري
- 6- الدرجة المعيارية المعدلة (ت)
- 7- معامل الارتباط البسيط (بيرسون)
- 8- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين
- 9- الاختبار التائي لمعنوية الارتباط
- 10- اختبار (كا2)
- 11- الانحدار الخطي البسيط ، ومنه تم إيجاد ما يلي :
- أ- تقدير معلمات أنموذج الانحدار الخطي البسيط (أ ، ب)
- ب - معامل التفسير (نسبة المساهمة) ت - الخطأ المعياري للتقدير
- ت-اختبار (ف) لمعنوية أنموذج الانحدار الخطي البسيط
- ث - اختبار (ت) لمعنوية معامل التقاطع ، ومعنوية معامل الانحدار

4- النتائج - عرض ، تحليل ، مناقشة :

* يضاف إليها (42) ، لاعباً ، وهم عينة التجربة الاستطلاعية (عينة التقنين) ، فيصبح مجموع عينة التجربة الرئيسة (التطبيق) ، (107) ، لاعباً

4-1 بناء المعايير لمقياس (البروفيل النفسي) ، لعينة التقنيين :

للوقوف على حقيقة الأجراء الأمثل في بناء المعايير على أساس أن المرحلتين العمريتين (16 ، 17) سنه ، تمثل مجموعة واحدة ، أم أن كل مرحلة عمرية تمثل مجموعة منفصلة لحالها ... لجأ الباحث إلى الإحصاء لوضع الحلول المثلى ... وباستعمال اختبار (ت) ، لعينتين مستقلتين بين نتائج أفراد عينة البحث بأعمار (16 - 17) سنه ، جاءت النتائج لتشير إلى عشوائية الفروق عند مستوى دلالة (0.05) ، إذ جاءت قيمة (ت) ، المحسوبة (0.733) ، وهي أصغر من الجدولية البالغة (2.02) ، عند درجة حرية (40) . وعليه سيكون العمل على أساس أن المرحلتين العمريتين يمثلان مجموعة واحدة متجانسة .

ومن أجل ترجمة نتائج المقياس فيما لو طبق على ذات العينة والمجتمع الذي تمثله (عينة التقنيين) ، أصدق تمثيل ، بأشر الباحث بمعالجة نتائج المقياس (لعينة التقنيين) ، فتمكن من استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية فضلاً عن الأخطاء المعيارية لها ، ومن ثم عمد إلى استعمال طريقة التتابع لإيجاد الدرجات المعيارية . ينظر الجدول (2) .

يبين الدرجات الخام والدرجات المعيارية المقابلة لها لعينة التقنين في مقياس (البروفيل النفسي)

البروفيل النفسي							
الدرجات	الدرجات الخام	الدرجات المعيارية	الدرجات	الدرجات الخام	الدرجات المعيارية	الدرجات	الدرجات المعيارية
80	57	65	47	50	37	35	27
79	56	64	46	49	36	34	27
78	55	63	46	48	36	33	26
77	55	62	45	47	35	32	25
76	54	61	44	46	35	31	25
75	54	60	44	45	34	30	24
74	53	59	43	44	33	29	23
73	52	58	42	43	33	28	23
72	52	57	42	42	32	27	22
71	51	56	41	41	31	26	21
70	50	55	40	40	31	25	21
69	50	54	40	39	30	24	20
68	49	53	39	38	29	23	19
67	48	52	38	37	29	22	19
66	48	51	38	36	28	21	18
الوسط الحسابي	37.652	الخطأ المعياري	0.991				
الانحراف المعياري	6.538	المقدار الثابت *	0.654				

3 (الانحراف المعياري)

* المقدار الثابت = —

الجدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء والخطأ المعياري لمجتمع البحث في المتغير المبحوث (البروفيل النفسي)

المتغير س. ع م ل ع س.

البروفيل النفسي 40.242 8.113 38 0.276 0.784

الجدول (4) يبين أن الوسط الحسابي لمتغير (البروفيل النفسي) ، جاء بمقدار (40.242) ، وبانحراف معياري مقداره (8.113) ، كما أن نتائج ذات الجدول تؤثر حسن انتشار درجات اللاعبين عند متغير البحث (البروفيل النفسي) ، حيث دلت أقيام معامل الالتواء الصفرية على أنه قد حقق المنحنى الاعتدالي ، وتؤكد النتائج أيضاً أن عدد اللاعبين مناسب ، فقيمة الخطأ المعياري الصغيرة ، تدل على ذلك .

4-4 استنباط معادلة التنبؤ بالخصائص النفسية (البروفيل النفسي للنشئ الرياضي) ، بدلالة الأنماط الجسمية :

4-4-1 أيجاد علاقة الارتباط بين بالخصائص النفسية (البروفيل النفسي للنشئ الرياضي) ، والأنماط الجسمية لدى أفراد مجتمع البحث :

الجدول (5)

يبين قيمة معامل الارتباط بين (البروفيل النفسي للنشئ الرياضي) ، والأنماط الجسمية لدى أفراد عينة البحث

المتغيرات	معامل	طبيعة	قيمة (ت)*	الدلالة
	الارتباط	الارتباط	المحسوبة	الجدولية
(البروفيل النفسي للنشئ الرياضي) ، الأنماط الجسمية	0.307	بسيط	3.183	2.00
				الإحصائية معنوي

عند استعراض نتائج الجدول أعلاه ، نجد أن قيمة معامل الارتباط بين متغيري البحث (الأنماط الجسمية ، البروفيل النفسي) ، قد بلغ (0.307) . وللتحقق من معنوية الارتباط ، أستعمل القانون التائي ، فجاءت قيمة (ت) ، المحسوبة بمقدار (3.183) ، وهذه القيمة أكبر من الجدولية البالغة (2.00) ، عند درجة حرية (105) ، ومستوى دلالة (0.05) ، مما يؤكد معنوية الارتباط وحقيقته بين المتغيرين قيد البحث .

4-4-2 استخراج مؤشرات أنموذج معادلة الانحدار الخطي :

* عند درجة حرية (105) ، ومستوى دلالة (0.05)

الجدول (6)

يبين مؤشرات جودة أنموذج معادلة الانحدار الخطي

المتغيرات	نسبة المساهمة	قيمة (ف)**	الدلالة
المستقل	التابع	(معامل التفسير)	المحسوبة
الأنماط	(البروفيل النفسي)	0.469	26.557
الجسمية	للنشئ الرياضي		4.00
			معنوي

يظهر من خلال الجدول (6) ، أن قيمة معامل التفسير (نسبة المساهمة) ، قد بلغت (0.469) ، وهذا يشير إلى أن المتغير المستقل (الأنماط الجسمية) ، يفسر ما نسبة (46.9 %) من التغيرات التي تطرأ على قيم المتغير التابع المتمثل بـ (البروفيل النفسي للنشئ الرياضي) ، وتفسير التباين بينهما ، أما النسبة المتبقية والبالغة (53.1 %) ، فأنها تعود إلى متغيرات أخرى لم تدخل في أنموذج الانحدار الخطي البسيط قيد الدراسة .

وهذا يعني هناك عوامل أخرى يمكن من خلالها التنبؤ (بالخصائص النفسية للاعبين كرة القدم) . كما يشير ذات الجدول إلى أن قيمة (ف) ، المحسوبة البالغة (26.557) ، هي أكبر من قيمة (ف)، الجدولية البالغة (4.00) ، عند درجتي حرية (1 ، 105) ، ومستوى دلالة (0.05) ، وهذا يدل على معنوية أنموذج الانحدار الخطي البسيط ، وبالتالي فإن الأنموذج يمثل العلاقة بين المتغيرين قيد البحث أفضل تمثيل .

4-4-3 استخراج أقيام معاملات معادلة الانحدار :

الجدول (7)

يبين الأقيام

0 الخاصة بمعاملات معادلة الانحدار ومعنوية معاملات الأنموذج

المعاملات	قيمة (ت)*	الدلالة
-----------	-----------	---------

** عند درجتي حرية (1 ، 105) ، ومستوى دلالة (0.05)

* عند درجة حرية (105) ، ومستوى دلالة (0.05)

طبيعة المعامل	قيمة المعامل	المحسوبة	الجدولية	الإحصائية
المقدار الثابت (أ)	34.578	16.365	2.00	معنوي
المقدار الثابت (ب)	0.184	9.337		معنوي

الجدول (7) ، يشير إلى أن قيمتي (ت) ، المحسوبتين لمعامل التقاطع (أ) ، ومعامل الانحدار (ب) ، جاءتا على التوالي (16.365 ، 9.337) ، وهما أكبر من قيمة (ت) ، الجدولية البالغة (2.00) ، عند درجة حرية (105) ، ومستوى دلالة (0.05) ، مما يدل على معنوية المعاملين (أ ، ب) ، لأن نموذج الانحدار الخطي البسيط ، أي أن معادلة نموذج الانحدار لا تمر بنقطة الأصل ، وأن قيمة معامل الانحدار لا تساوي صفراً .

وبذلك أمكن وضع المعادلة التنبؤية لـ (البروفيل النفسي للنشئ الرياضي) ، بدلالة (الأنماط الجسمية) ، باستعمال معادلة الانحدار الخطي البسيط ، كما يلي :

قيمة (البروفيل النفسي للنشئ الرياضي) (ص) = المقدار الثابت (أ) + المقدار الثابت (ب) × قيمة (الأنماط الجسمية) (س) .

$$\text{ص} = 34.578 + 0.184 \times \text{س}$$

عليه يكون تقدير اللاعب في (البروفيل النفسي) ، الذي يكون تقدير (الأنماط الجسمية) ، لديه (38) مثلاً هو :

$$\text{ص} = 34.578 + 0.184 \times 38$$

$$\text{ص} = 41.57$$

في حين أن الوسط الحسابي لـ (البروفيل النفسي) ، يساوي (40.242) .

وبهذا يكون الهدف الرئيس للبحث قد تحقق من خلال وضع معادلة تنبؤية للخصائص النفسية (البروفيل النفسي للنشئ الرياضي) ، بدلالة الأنماط الجسمية ، للاعبين كرة القدم ممن هم بأعمار (16،17) سنة ، في أندية محافظة بابل (مراكز الأفضية) .

5- الاستنتاجات والتوصيات :

5-1 الاستنتاجات :

من خلال النتائج وعلى ضوء الأهداف والمنهج المستعمل وفي حدود عينة البحث ومن واقع البيانات التي جمعت لدى الباحث وفي إطار المعالجات الإحصائية، أمكن التوصل للاستنتاجات الآتية :

1- استنباط معادلة تنبؤية يمكن من خلالها التكهّن بالخصائص النفسية (البروفيل النفسي للنشئ الرياضي) ، بدلالة الأنماط الجسمية .

2- أن الخصائص النفسية (البروفيل النفسي للنشئ الرياضي) ، ترتبط بعلاقة دالة ، مع أنماطهم الجسمية .

3- أن المرحلتين العمريتين قيد البحث يمثلان مجموعة واحدة متجانسة ، بمعنى أنهما ينتميان إلى نفس المجتمع الإحصائي ، وعليه فأنهما يمتلكان نفس الخصائص النفسية (البروفيل النفسي) .

4- تمثل المعايير المشتقة من عينة التقنين ، وسيلة تقويم وتفسير يمكن الاعتماد عليها في تقويم الخصائص النفسية للاعبين كرة القدم ، من خلال مقارنة مستوى كل لاعب مع أقرانه من اللاعبين الآخرين .

5- هناك تطابق في المستويات المتحققة لـ (البروفيل النفسي) ، للاعبين كرة القدم ممن هم بأعمار (16 ، 17) سنة ، مع ما يفترض أن تكون عليه تلك المستويات .

5-2 التوصيات :

على ضوء نتائج البحث ، يوصي الباحث بالآتي :

1- تطبيق مقياس (البروفيل النفسي) ، على لاعبي كرة القدم في الأندية العراقية للتعرف على خصائصهم النفسية .

2- التقييم الدوري والمستمر للخصائص النفسية للاعبين كرة القدم، كمدخل للرعاية النفسية لهم .

3- وضع برامج تطبيقية للرعاية النفسية للاعبين كرة القدم .

4- وضع البرامج والخطط التطبيقية المؤثرة على الخصائص النفسية للاعبين كرة القدم .

5- استعمال كل الأساليب والوسائل المتاحة، لتي تضمن تعديل وتحسين الخصائص النفسية للاعبين كرة القدم

6- الاعتماد على المعادلات التنبؤية التي أسفرت عنها هذه الدراسة، والدراسات الأخرى ، عند انتقاء لاعبي كرة القدم .

7- يقترح الباحث دراسة العلاقة بين (البروفيل النفسي) ، ومتغيرات أخرى (بدنية ، مهارية ، نفسية ، معرفية ، . . . الخ) ، واستنباط معادلات تنبؤية ، للتكهن بها من خلال تلك المتغيرات .

المصادر

- احمد عزت راجح ؛ أصول علم النفس، ط10: (الاسكندرية، مطابع روز اليوسف ، 1967)
- أسامة كامل راتب ؛ الأعداد النفسية للناشئين ، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس ، العدد 15 : (القاهرة دار الفكر العربي ، 2002)
- أسامة كامل راتب ؛ النمو الحركي - مدخل للنمو المتكامل للطفل المراهق - : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999)

- أسامه كامل راتب (وآخرون) ؛ بناء مقياس البروفيل النفسي للنشئ الرياضي ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، المجلد 26 ، العدد 62 : (جامعة الزقازيق ، أبريل ، 2003)
- حسن علي حسين ؛ القيمة التنبؤية للقدرة الحركية بدلالة بعض السمات الشخصية للاعبين كرة القدم بأعمار (10-12) سنة : (رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة ريسان خريبط مجيد ؛ موسوعة القياسات والاختبارات في التربية البدنية والرياضية ، ج2 : (البصرة ، مطابع التعليم العالي ، 1989)
- عباس عبد الفتاح الرملي (وآخرون) ؛ تربية القوام : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1977)
- سلام جبار صاحب ؛ القيمة التنبؤية للأداء المهاري بدلالة القياسات الجسمية والبدنية والحركية والفسيولوجية لانتقاء ناشئ كرة القدم : (أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، 2006)
- محمد حسن علاوي ؛ علم النفس الرياضي ، ط7 : (القاهرة ، دار المعارف ، 1992)
- محمد صبحي حسانين ؛ القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ط5 : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2003)
- محمد صبحي حسانين ؛ التقويم والقياس في التربية البدنية ، ج3 ، ط2 : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1987)
- مروان عبد المجيد ومحمد جاسم الياسري ؛ القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ط1 : (عمان ، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع ، 2003)

ملحق (1)

مقياس (البروفيل النفسي للنشئ الرياضي) ، بصورته المختصرة

بسم الله الرحمن الرحيم

البيانات الأولية :

أسم اللاعب : أسم النادي :
العمر : الطول :
الوزن :

عزيزي اللاعب :

تحية طيبة ...

- بين يديك قائمة من العبارات يرجى الإجابة عليها بدقة ، مع مراعاة الملاحظات الآتية :
- يرجى قرأه كل عبارة ، وبعد أن تفهم معناها أجب عليها مباشرة بما ينطبق عليك شخصياً ،
 - علماً أنه لا توجد هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة
 - ضع علامة (✓) أمام العبارة ، تحت بديل الإجابة الذي ينطبق عليك
 - ضرورة الإجابة بصراحة ودقة عن العبارات
 - عدم ترك أي عبارة بلا إجابة
 - سوف تحظى أجابتك بالسرية التامة ، فهي لأغراض البحث العلمي
- مثال للإجابة :

- لدي القدرة على الاستمرار في التدريب الرياضي

دائماً
أحياناً
أبداً

✓

أقلب الصفحة - مع فائق الشكر والتقدير

الباحث

رقم العبارة	العبارات	دائماً	أحياناً	أبداً
1	لدي القدرة على الاستمرار في التدريب الرياضي	3	2	1
2	أشعر بالحيوية والنشاط طوال فترة التدريب	3	2	1
3	أضحى بأشياء محببة من أجل الانتظام في حضور التدريب أو المنافسة	3	2	1
4	أتجنب مقابلة المنافس القوي خوفاً من الفشل *	1	2	3

* العبارات السالبة

5	أفكر في الانسحاب من الرياضة للخوف من الفشل *	1	2	3
6	لدي تصميم على إتقان الواجبات والمهام التدريبية رغم صعوبتها	3	2	1
7	تقل كفاءتي البدنية خلال المنافسة الرياضية *	1	2	3
8	أستطيع تغيير طريقة أدائي المهاري حسب ظروف المنافسة	3	2	1
9	أتعاون مع زملائي في الفريق لتحقيق أفضل النتائج في المنافسة الرياضية	3	2	1
10	أجد صعوبة عند تنفيذ خطط اللعب *	1	2	3
11	قدراتي البدنية تساعدني لأن أكون أفضل لاعب	3	2	1
12	لدي أصدقاء من أعضاء الفرق الرياضية والأندية الأخرى	3	2	1
13	ينخفض أدائي عند مواجهة منافس قوي *	1	2	3
14	أستطيع مقاومة التعب من أجل تحقيق الفوز على المنافس	3	2	1
15	أتحمل المسؤولية مع زملائي من أجل تحقيق أهداف الفريق	3	2	1
16	أخشى الإصابة عند اشتراكي في المنافسة الرياضية *			
17	أحظى بالاحترام من الآخرين *	3	2	1
18	أجد صعوبة في التفريق بين متطلبات التدريب ومتطلبات الدراسة	1	2	3
19	أبذل أقصى جهدي في المباراة بصرف النظر عن النتيجة	3	2	1
20	أشعر بالسعادة عند الاشتراك في حفلات الفريق الاجتماعية	3	2	1